

الدينية ينبغي أن تطاع في ما تأمر به شريطة أن تظل في دائرة ما هو لها، فلا تتعداه إلى ما لله وحده.

السلام الملانكي

إن صلاة السلام الملانكي، من أجمل الصلوات وأغزرها معنى وألذها على قلب البتول، أم الله القديسة. وهي تقسم إلى ثلاثة أقسام:

يتضمن القسم الأول سلام الملاك جبرائيل الذي هبط إلى العذراء من السماء ليبشرها بمولد ابن الله. فسلم عليها ودعاها ممتلئة نعمة وأكد لها أن الرب معها.

ويحتوي القسم الثاني تهاني القديسة اليبابيات التي قبلت البتول في دارها وصرحت لها بان البركة المأساوية قد شملتها هي وابنها الإلهي.

ويتضمن القسم الثالث الصلاة التي الفتها الكنيسة وعلمت المؤمنين تلاوتها لكي يرفعوها إلى أمهم السماوية فيسألونها شفاعتها وصلاتها كل حين خاصة في ساعة الموت. ومما لا شك فيه أن تلاوة المسبحة هي من أحلى الصلوات على قلب البتول، إذ هي ابتهاج البنين إلى أمهم الحنون.

الأمانة لله وللهيكل وللقومية. وأما الهيروديسين فيمثلون في السياسة الفلسطينية، الاتجاه الموالي للقيصر والحكم الروماني. وهي سياسة اعتمدها السلالة الهيروديسية المالكة، والحكم عليه إما لدى الرأي العام القومي الديني، كخائن وأما لدى السلطة الرومانية كداع إلى ثورة. فهو في نظرهم بين نارين!

"يا معلم، لقد علمنا أنك صادق وانك تعلم طريق الله بالحق، ولا تبالي بأحد لأنك لا تحابي وجوه الناس. فقل لنا ماذا ترى: أيجوز أن تدفع الجزية لقيصر أم لا؟ فأدرك يسوع خبثهم فقال: لم تروني أبيها المرثيين؟ أروني نقد الجزية، والجزية في ذلك العهد لا تُدفع بالعملة الرومانية، فأتوه بدينار فقال لهم: لمن هذه الصورة؟ وهذه الكتابة؟ قالوا لقيصر. حينئذ قال لهم: ردوا إذن ما لقيصر لقيصر وما لله لله."

ليس ليسوع أن يتعرض لشرعية السلطة الرومانية في بلاده وما دامت السلطة الرومانية هي السلطة المدنية القائمة، بدليل فرضها الجزية، وعملتها المتداولة تحمل اسم القيصر وصورته، فلا مناص من الاعتراف بها والخضوع لنظمها. أن السلطة المدنية أية كانت صبغتها السياسية وأية كانت المعتقدات

سلام الملوك

نسلم على العذراء ونؤكد لها أنها ملأى من النعم وان الرب معها

وأما المجيدة. فما أسمى مقامها! قال الأسقف غريغوريوس:
"يتوجب على الخلائق باجموعها في السماء وعلى الأرض أن تقدم لك يا

1- السلام على العذراء

نبتدى إبتهاالنا إلى العذراء بالسلام عليها سلاماً مفعماً بالإكرام والاحترام، فهي والدة الله، وسلطانة الملائكة والقديسين،